محمود الطويل

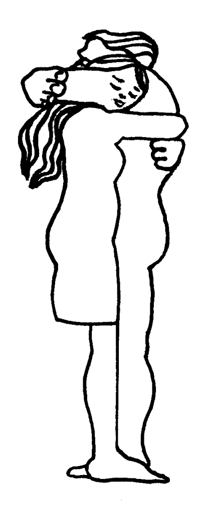
طرح الهوى

أشعار بالعاميه المصريه





طَرْح الهَـوَى



الغـلاف : **حجازى**
الرسوم الداخلية : **حازم بدوى**

طَرْح الهَوَى — الطبعة الأولى ١٩٨٩

دار النديم للصحافة والنشر والتوزيع
عمارات معروف - ب - شقة ٩ - ت : ٧٤٣٨٠٦

احبك ..
احبك ..
احبك انا وانتي شمس النهار
بتعمى العيون
واحبك شقيه
لكين وانتي نار
بتحرق ولا مرّه ممكن تخون
واحبك قويه
كما كلمة الحق رغم السجون



الشمس فى حلق السما تطفح لهيب
يلفح وشوش الخلق يعصرها العرق
والأرض تنضح صهد يكوى
والقلق
مزّق حَشَا الواقفين على باب الخليفه ..
والورق
على إمضة الحاكم بأمر البيت
جبان

يبصم ..
وباسم الأمريكان
للأمريكان
واحنا اللى دايخين من زمان
عن بس أوضه تلمّنا
لينا الرصيف
ومادام بنرضى ينقصّوا وزن الرغيف
حتماً يضيع منّا الرصيف
حتماً يضيع ..
.. حتى الرصيف

ابريل ٧٨

الهزيمـــــــه

الضربه ف عز الضلمه تخُض تشد عروق الكف تصد
ترد الضربه بألف
كنت باقول
أنا كنت باقول وح اقول ما بالِف
الحرف السافر كافر زى الجوع
بيعض الزند يقوم
وبألف سلاح مرفوع
لاجل يعم صباح ع الأرض

حبِّك كان النار
ومكانش البِدء
كنا العشق
كنا عزيمه بتبنى الدار
وبضمة كفى لكفك كنا نضم الدنيا الواسعه
كنا اتنين
وبنحلم نحضن مره الشمس الدافيه لكين
من فين الشمس
أنا رغم الموت
شدتنى النظره العنف ف ننى عيونك حب عشقتك
وعشقتك أكتر
لما اتفجّر جوّه عروق الدم يفور
وبرعشه يزلزل كل كيانى شعور بالنور
أنا وانتى اتنين بنحب
أنا وانتى اتنين بنحب وصعب الحب وأى شاويش

بيخطّف كل رغيف العيش
مابيترك حتى اللقمه الحاف
وانا وانتى اتنين
أنا وانتى الحب الطالع رغم الدين
بنحب
رغم الوقفه على البتارين
نتفرج مش شارين ..
بنحب
حافيين جعانين ..
بنحب
بنحب ورغم المكنه الدايره الغول ..
بنحب
ياحبيبتى وكنا اتنين
من نفس الصف
أنا كنت باغنّى وانتى الحرف
كان الشِّعر زناد فى الكف

كنا نحارب للمستقبل واحنا اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق
كنا بنحرت بور بضوافر
واحنا اتنين
مهما يسن الظلم الحافر
مهما نظام الدوله يعافر
برضه اتنين
الكلمه البدء
واحنا العشق ومش ح نسافر
كنا نحب بعلو الصوت
ولا كانش بيعرف بيتنا سكوت
ولا همس
أنا وانتى اتنين مابنعرف يأس
أو كنا وكان
تنِّين الرأسمالية شديد البأس
عمروش بيْوِن



بيحاور مره ومره وتنُّه يزِن
وانا وانتى اتنين
الكلمه البدء وكنا العشق وكان الحب إراده تواصل فى المشوار
الإصرار مش سهل
وانشق الليل
الناب مسعوره بتبلع حلم الشمس وتقلع جدر الدار
بصيت فى مكانك مالقيتكيش
حسيت بمرار
فى المعدة وطعم هزيمه ف سقف الحلق
حسيت بالعار
قتلوا الضحكه الحب العنف ف ننى عيونك
هزمونى
هزمونى

مايو ٧٨

أنا الأديب وانتم أَدْرَى
وعاشق الناس والـخُضْره
لا عمرى طبَّلت ف حَضْره
ولا قلت حاضر للنصاب
الله الله يابلدى ولا كنا صحاب

خايـــن ولا حد يجيره
زى الكلاب يلقى مصيره
قتيـل وفـايت لنـا غيره
ماشيين وفى نفس السرداب
الله الله يابلدى مخبر ع الباب

سلام مربـــع للجـــرانين
فارشين صور تحت العناوين
سينا اللى راجعه عريسها عَنِين
وأغـلب المعـــازيم عذاب
الله الله يابلدى والكل كلاب

آدى السلام والا بلاشى
سينا اللى مدفع ما فيهاشى
بالأمر جيش ما يروحهاشى
حطولها قفل وورزه وباب
الله الله يابلدى والأرض خراب

مشوا الجيوش مشية وزّه
ترقص وعقبال يوم غزه
نشرب وحيجيبـــوا المزه
من أورشليم فذدق وكباب
الله الله يابلدى والعيشه هباب

يحيا السلام بطّل كلاكيع
ممنوع كلام ضد التطبيع
علشان مايلحق نفسه يبيع
أحلامنا ياحلاوة الأحزاب
الله الله يابلدى شوفوا الكداب

أصل الحكايه ان بهيّه
مدبوحه وبتدفع ديّه
يامصر حتعيشى مطيّه
إذ يحكمك دبوره وكاب
الله الله يابلدى سنوا الأنياب

٣ مايو ٨٢

مرجيحة العشاق

سبتمبر ٨٢

يامشنقه
يامشنقه
مرجيحة العشاق
والملتقى

نزلت كلاب العمده تنهش كل حى
يا سعرة الحكام
من شنق « زهران » لما « خالد » واللى جَى
بيخنّقوا الأحلام
دبحوا الأمل فى أرضنا
دبحوا النهار
شيلنا الغناوى ف صدرنا
والإنتظار

تحكى الجبال عشق الرجال فى موطنى
وتزوق المكتوب
جوّه الزنازن بالدما وتدلنى
وتعلم المحبوب
الجبل مايخونش الرفيق
وآدى الولاد
مدوا الخطاوى ع الطريق
لاجل الميعاد

العسكرى والليل وظباط الحرس
بيتمموا الزنازين
من رعبهم فارضين على السجن الخرس
لكنها الملايين
رفعوا الجبين طال السما
ضموا الجراح
رغم المظالم والعمى
طالع صباح

المجموعه : برجالاتـــــو برجالاتـــــو
غنّوا الكلمه فى وداناتو

المنشد :	إكبر ياواد	المجموعة:	إكبر
	واسمع ياواد		إسمـع
	وافهم ياواد		إفهـم
	واغضب ياواد		إغضـب

المنشد : الظلم مهما استعفى ع المخاليق ضعيف
والشعب رغم الصبر ع الأندال عنيف
يابـدر فى زفـة سبـوعك مستحـــى
من صبر ناسك ع الشقا لاجل الرغيف

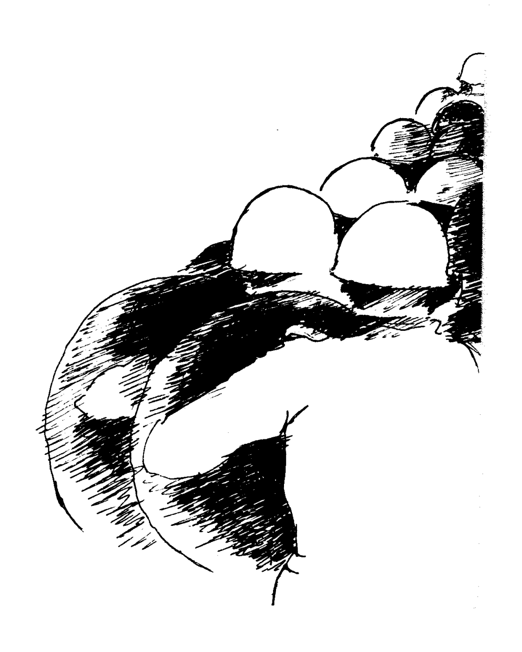
لاتمشى مع اللى خانوك
ولاتصبر على همك
ولاتغفل عن اللى باعوك
ولا تساوم على دمك

المجموعة : يارب يا ربنـــــــا
يكبر ويبقـــى قدنـــا
وان داق مرارة ملحنـا
يحلـــف مايبقـــى زينـــا

المنشد : ياملـح بيتنـا
مبقاش حيلتنا
كل الحوارى
خايبين خيبتنا

ياملـح دارنـا
كبر صغارنـا
كل الحوارى
شاربين مرارنا

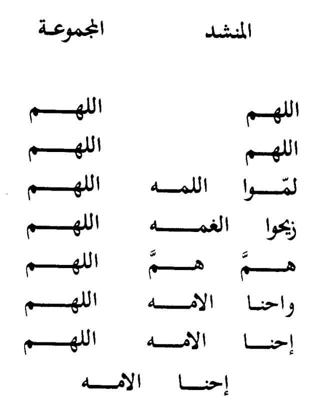
ياملح رشّـه
الخلق طرشّه
والا الحوارى
خايفه وكشّه



المجموعة : يارب يارينـــــــــــا
يكبر ويبقـــى قدنـــــا
وان داق مرارة ملحنـا
يحلـف ما يبقـى زينـــا

المنشد	المجموعة
كرسى قطيفـــــه	إللى جاى
للتشريفـــــــــه	اللى جاى
إوعـى الكاكـى	اللى جاى
آبـو سناكـــــى	اللى جاى
وابـو برنيطـــه	اللى جاى
صدِغ الحيطـــه	اللى جاى
ياكل قوتك	اللى جاى
موتـه يامـــوتك	اللى جاى

المنشد : إيه الجديد من ألف عام
ياموطنى ايــه الجديـــد
الجرح نازف ع الدوام
ياموطنى واحنا عبيــــد
صحارى الفقر
والمنسر
وذل القهــر
والعسكـر
وقصر الوالى سور عالى
يسوجر بابه قفل حديد



المنشد		المجموعة
اللهم		اللهم
اللهم		اللهم
لمّوا	اللمه	اللهم
زيحوا	الغمه	اللهم
همّ	همّ	اللهم
واحنا	الامه	اللهم
إحنا	الامه	اللهم

إحنا الامه

يوليو ٨٣

عصفور الجنّه وقف ع الباب
زقـزق بينـادى على الأحبـاب
ملْقـاش فى الـــدار
خد بعضه وطـــار
من بعد ماحَب على الأعتاب

أيا دار وانا كان لى فيكى وليف
تصبح ويّاه اللقمه رغيف
كان منى وكان
ولا فات عنوان
دوّقنى البرد ف عز الصيف

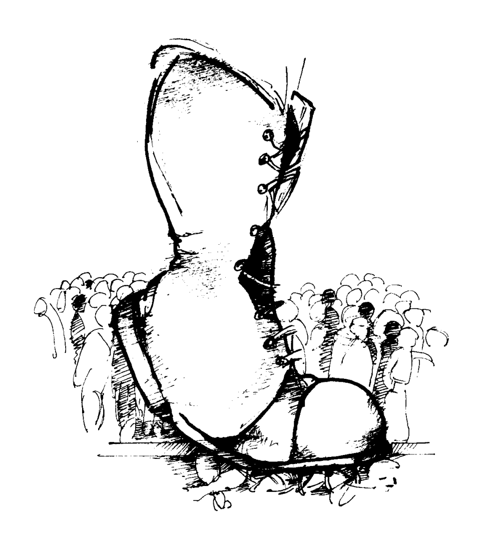
بأمانه يابحر تسمّى عليه
دا غزال البر ياعينى عليه
كان لسّه صغار
والموج غدّار
بيدور بالدفه ويلعب بيه

٦ سبتمبر ٨٣

مين خاف سلم ويعيش ذليل ولافيش دليل إقفل
على نفسك بيبانك طول مايطفى الليل ونام
النيل بيجرى وانت متشقق لسانك ملتهب خايف
تمد الكف تشرب أو تهز الشفه تنطق بالكلام

وتلم قهرك تمضغه ترقد بجوعك فوق تراب الأرض
لا يد متساويش
العسكرى تركب دماغك جزمته والأمر بايدين الشاويش
ومن البدايه للبدايه للختام
طوبى لتارك لقمتـه
والمجـــد للحكـام

٢٦ فبراير ٨٤



إخلفى المواعيد ــ عوايدك ــ
وامنعى
لابد يوم وحتطلعى
زى انفجار الشمس بالصبح الأكيد
زى الوليد
طالع بتجرح ضحكته الليل البليد
ليل العبيد

وانا وانتى مين ؟
أنا وانتى شوق حاير سنين
مابيلتقيش
منذ الأزل
وانا لم أزل باحلم بيوم
واصحى على كف-الشاويش
لكنى باحلم باللقا
لما العيون السود تجود
تملا الوجود
من فرحتى ...
أفرد جناح الشوق بشوق
ياشوق وباحاول أطير
يردنى الخوف اللى ساكن جتتى
أزعق وفليحيا الأمير
يحيا الأمير

١٣ أغسطس ٨٤

أمد الخطوه ع السكّه اللى ماتوديش
وانا ماشى
تاخدنى الكلمه ف جناحها ولا تجيبنيش
أبيع الهِدمه والحافى
واسير حافى
تِلال عمرى على كتافى
وبرضـه مافيش

٧ سبتمبر ٨٤

١ ــ لإن الوطن ورده فى شَعر بنتى
وحلمى ببنتـى لأرضى ابتـداء
أحل الضفاير .. وداعاً يا نينتى
نادانى الوطـن للغُنـا والفـداء



٢ ــ « أنا الشهيده »
والملم حروف الهجاء البليده
واحاول قصيــده
تضيع الخيول بالحُمول والمعانى
يجف القلم وحده وافضل أعانى
تاخدنى الخطاوى ألف الدروب
لضحكة شفايف عروس الجنوب
« سناء » اللى من وقت كانت وليده
وكانت صبيـه
وكانت شقيـه
وكانت عنيده
بتجدل خيـوط النهار مركبـه
تسافـر على أرضنـا الطيبـــه
وترحـل شهيده

٣ ــ توبَك الديناميت
حياتك مدفعَك
لاشيء سواه راح ينفعك
امرك صعيب ..
وبيدفعك
ــ وانت اللى دمك مستباح ــ
تطوى القدم
منفى على حدود الجراح
ماترجعـــك
وتعيش غريب
وتموت غريب
والموت كما حضن الحبيب ..
ماهوش حدود
يا هلترى الجرح اللى ف جبينك بينزف ..
... م العرب ؟! ..
.. والا اليهود ؟!

يونيو ٨٥

......
واغنّي
للورود
ولكل نتّي
يحضن المولود
لو اني
لسّه باحلم بالولاد
فرحه بتهز الفؤاد

والعيون السود
تمنّى
كلمتين ..
عنك وعنّى
لما حنضم الوجود
واستريّح ع النهود
إهمسى إسمى
نادينى
بين شفايفك حتلاقينى
مِنتظر من الف عام
زققينى بالكلام
قلبى شجره وجوز يمام
حط فيها وابتنى عشه الصُغيرّ
واما بيحل الضلام
بافتكر طعم القصايد

في الشدايد
والغـرام
رتِّلي الأشعار ليلاتي
لسْعة الأنوار
وهاتـي
حرف له طعم البارود
واسمعيني ..
كنت باحلم والجنود
كانوا عِلم الحلم
وانتي
صرخة المولود
ونينتي
وانتي بنتي
دنيتي
حبي الأكيـد

اللى خاف الجلادين
منّه ومن دم الشهيد
خط فاصل ع الحدود
شكل الوجود
اللى باعوه واليهود
دبّـوا تحت السره منّا
حتى أصبح موتنا منّـه
صدقينى
أحضنك أو تحضنينى
....
هـمٌ بينـّا

أول أكتوبر ٨٥

وصيّه

أضمِك وجرحى بينزف قُبَلْ
برغم اللى خانوا
ورغم اللى هانوا
ورغم اللى كانوا فى غايْة الخجل
أضمك وحتماً يدور العَجَل
فى كل الأراضى اللى خُضْره وجَبَل
مادام لسّه باغزل حروف الغَزَل
وبانسج غرامى
قصيده وكلامى
بينقش أسامى فى حجم الدَّبَل

أضمك وباحلم بحضنك وبيت
أنا اللى بنيلك وطميك جِبيت
وضيّــعت عمــرى
ومــا كنت أدرى
ولو كنت ادرى ماكنتش بقيت
على أى صهيونى أول ماجيت

خصيمك نبينا فى يوم الحساب
إذا ما التقيتى بهذا الكتاب
ولم تعشقــــى
ولم تبـــــدأى
ولم تلحقى حتى لو بالحجاره
ونركب قفاهم فى شارع وحاره
فى أرض المطـــار
مابين الأثـــــار
وجوّه الديار أو ف مبنى السفاره

وآخـر كلامـى أيـا مُهْجِتـِي
أمانـه ما يمشى ورا جثتـى
سوا المتهومين فى الوطن تهمتى

فداكى الدما ياللى شاغلـه الخواطـر
بطـــول الزمـــــان

سليمان بن خاطر
٣١ ديسمبر ١٩٨٥

إفتحي حضنك لهمي
يالى أحزانك ف دمي
وافهميني
يالى غاويه تُبهدليني
الكلام مبقاش كفايه
إفتحي الكفين معايا
واغزلى نور الصباح
إمسحي ضل الكآبه ــ بابتسامتك ــ والجراح
عن ضلوعي

وارفعى صارى قلوعى
للرياح
مركبى والموج مسافر
والعيون
شوق ومش باين له آخر
بحّـة الأرغول وصوتى
بعد ما طوِّل سـكوتى
رقّصـوا حروف الكلام
والكلام
إسمك اللى ع الدوام
كان دوايا
يامنايا
إيه بِقِى من كل أحلامنا القديمه ؟؟

٢٩ أبريل ٨٦



وفتحت الشيش
للضى الهارب من أحزان الليل يتسحّب ع الشباك
بِشويـش
ويشد وراه أنغام الفجر بدون تشويش
عصافير بتزقزق ع الأغصان وتقوللى مافيش
الدنيا بنورها وأشواقهـا
بتغازل ف اللى بيسبقها
وانا لسّــه ــ عجـوز ــ
باتعلّم فك الخط وإن الدنيا براح
لو فيها اتنين

سبتمبر ٨٦

إطلعى من بين جروحى فى الليالى السود
وغنّى للقمر يمكن يبان
يرتِمى بالنور علينا و ع المكان
يطرح البستان فرَح
يرجع القلب اللى عجّز من زمان
ــ قلبى اللى ميت مره انجرح ــ
فــرحان

اكتوبر ٨٦

الفجــر نقّـــر على بابِك
ورسم لى ورده على كتابك
وبنـوره حَب على اعتـــابك
وبنـــورك اتـــوضى وغنَّــــى

أنا عمرى من عمـرك والّا
عمرى اللى من قبلك ولّى
ف عروق بحر النيل ولّى
أسمر حكـم .. واللـه فتنّـا

وقلبى طير ملهوف ع الحُب
الغنوه يلقطها مع الـحَب
قمحايه فى السلم .. وفى الحرب
نيران .. وكان دمنا حنّـــه

يا ماشيه تتخاطرى بـ «خاطر» ك
و«سعد» ك اللى سبق خاطرك
حرفين بيتغزلو ف خاطـرك
المغـــرمين عطـــر الجنّـــه

مريت على ترابهم حسيت
فى القلب شجره وضل وبيت
أدمعت وضحكت وغنـــيت
طَرْح الهوى ملا بستانّـــا

١٨ يونيه ٨٧

عيونك حلم تايه عنّى تفسيره
شجر صفصاف
عجوز هجّت عصافيره
عشوش ضاعت زغاليلها
وكان القِمرى بيرتّل مواويلها



ياعينى ياليلى ويرقّص نجوم ليلها
وموج نيلها اللى خير الدنيا من خيره
جرفها الدم دوامه
وجنِّيه
تحل شعورها وتنادى
يدور الصوت على الوادى ...
يفز البوم
خراب فارد جناحاته

يونيه ٨٧

سلام ياصاحبى

(إلى إبراهيم الكرداوى)

دا كان بدرى
ياطَرْح العمر يا نَضَرى
وراكب سكتك على فين
«وداد» ك زهره برعمها مافتحشى وكله حنين
يطول الشمس فى ضلك ويتباهى
«حسام» ك لما بتغنّى بحب الناس
عشقناها
رسمنا حلمنا الأكبر



وكان الحلم ـــ دنيتنا ـــ عروسه مزوّقه الفستان
حنان
والطرحه هُليله من الألوان
طرحناها
[تعالو أيُّها الفقراءْ
ليأخُذَ كلكم منها بما يهوَى
ويُعطِيها بما قدْ شاءْ
تعالوا فَرْحَتى معكُم]
خَضَار الأرض والمَرْوَى
قُبَل مشتاق
مابيخونشى
....
لكين الداء

أوائل أكتوبر ٨٧

ألملم الوطن اللى تاه
وفرّع المسا أساه
على مداخل البيوت
ينز فى سكوت
مرارة اغترابه فى الدروب
صلافة الطغاه
مهانة الشعوب
تدلى عَوْرِته على مفارق الطريق
وتفتح المزاد

وتدخلى من بين جروحى والنزيف
تنامى ع الرصيف
وتجدلى ضفايرك الطوال
وتنشرى همك وهمى ــ عمرنا ــ
جوع العيال
ياقلبك الضعيف
بينتفض يرج قدك النحيف
عيونك القتيله فى انتباه
تـودع الحياه
بتحلم بالرغيف

أمددك واسبِّل العيون
والملم الجرايد تحضنك عن العيون
يشب عيلين ويجروا بالعيون
يحاولوا يشتهجوا ينطقوا الكلام



[شريحه من لحم الشهيد مُعَلَّبَهْ
عصائر الأجنّه فى قزايز مُذْهَبَه
مدامع الأرامل الحوامل المُحَببه]
مذلــة السقوط
بكافة الشروط الأمريكانى بالرايات المُتْرِبَه

نوفمبر ٨٧

البـــدر والّا السمـــا
والا انتـــى متبسِّـــمه
ياقاتلـــه احبـــابِك

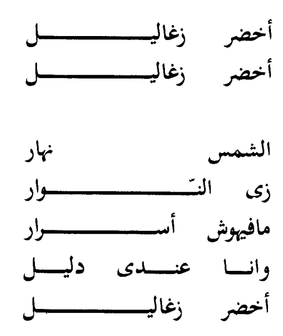
أنا قلبى كان بستان
طَرْح الشجر ألحان
ضلل على بابك

علّقت فى الموال
وردايه مال بدلال
حَبيت على اعتابك

خدنى اللى كان مكتوب
تايه معاه مجذوب
ونعست فى رحابك

شفت اللى متخبى
ساكن حنان قلبى
تلميذ فى كتابك

ديسمبر ٨٧



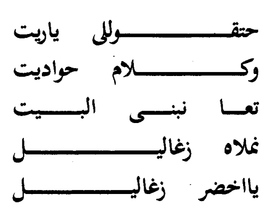
أخضر زغاليـــــــــــل
أخضر زغاليـــــــــــل

الشمس نهار
زى النـّـــــــــــوار
مافيهوش أســــــــرار
وانـــا عنـــدى دليـــل
أخضر زغاليـــــــــــل

والقلب منال
رنة موال
على قد الحال
والعشق سبيل
أخضر زغاليل

قلبين والعين
ضمت لاتنين
بين صبح وبين
عصريه وليل
أخضر زغاليل




حتقـــــــولى ياريت
وكـــــــلام حواديت
تعــا نبنـــى البـــيت
نملاه زغاليـــــــــل
يااخضر زغاليـــــــل

اوائل يناير ٨٨

يالله يابابـا

ويابابا ليـــه بتضربنـــــى
وكـــأنك بتأدبنـــــــى
أحـــوالك بتغلبنــــــى
وتـــركّب عقلى جنــــان

مش كنت زمان بتقوللى
ع الصهيونى اللى تملى
ينـزل ع الأرض يخلّى
الـزرع اصفــر دبــلان

دلـوقت بقالــه سفــاره
وبيــمشى بكـــل قداره
إدينـــى ياباب أمـــاره
على إنك مش غلطـان

بتقـوللى إعمـل واجـــبك
وانت اللى مضيّع حقك
إن كنت عايزنى أحبك
ياالله اضرب فى المليـان

فبراير ٨٨

بالحجاره
نرسم الفجر اللى طالع من بعيد
زى عيد
للى أجسامهم نشيد
ألف ورده تبتسم له وتستعيد
ألف إيد
صورة الوطن الشهيد

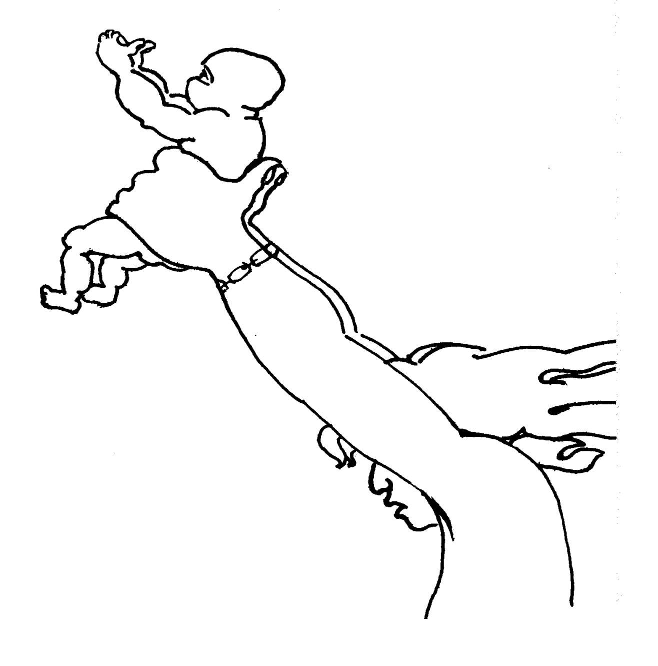


بالحجاره
ألف طفل هناك يعلمنا الجساره
نزرع الديناميت هنا
تطرح النار اللى قايده ف صدرنا
ــ والشعوب هى الأماره ــ
تقلع النجمه الشيطانى
والعلم
وتدك أركان السفاره

مارس ٨٨

الحرس ..
داير دواير فى الوطن بيحاصر الفجر العنيد
دا مش جديد
والخرس ..
ينزل على الخاليق ستاير من حديد
دا مش جديد
والجرس ..
بيدق مع صوت الأدان حزنان شريد
دا مش جديد
لكنى بالمح فى البعيد
ضحكة وليد

(فى تلِ ابيبْ
عُقِدَت محكمةٌ لاثنينِ من الضباطْ
قاما
بدفنِ الطفلِ العربيِّ ــ القاذفِ بحجارتِه فى
وجِه الصُهيونيةِ ــ حيّاً
والحكمْ ..
براءةْ)



الفاتِحَه لأصغر نبى
لا كان جبان
ولا مره خان
ولا عمره طاطى لأجنبى
ولا هوش غبى
إبنى اللى طاطاله القمر
وضـّاه
يفرش طريقه ضياه
يغسل بأنواره الحجر
وينادى عشاق الحياه
اللـه
ع الخلق فى اللحظه الخطر

(فى القاهـرهْ
تم القبضُ على التنظيمْ
سنعيدُ صلاةَ العيدِ ونشكرْ
أحفادَ يَهوذا من الموسادِ ونشكرْ
السى آى إيهْ
ونواصلُ شنقَ الوطنيين)

١٨ أبريل ٨٨

ضحكة عيونك وطن
للي الوطن منفاه
بعد ان ماشاب الزمن
عدى الربيع أحياه

باحلم بلحظة هنا
والّا حنان القلب
رفرف على حينا
خضّر جناين حُب

عدّى الربيـــع فرحـــان
طايـــر على الشبابـــيك
زوّق لك الفستـــــان
وضرب لنــــا مزازيك

عدى زهـــور طارحـــه
قرب لنـــا المواعيـــــد
أغـــزل لك الطرحـــــه
وارقص لإنى سعيـــــد

طاير على سكـــتك
والّا رمـــانى الهوى
ترمينـــى بمحبـــتك
السهـــم صابنـــا سوا

٥ يوليو ٨٨

ياخدنى الليل ويرمينى
لموج البحر يورينى
مواكب فرْح مش ليّا
ولا للناس
مراكب دايره بالحراس
ملاليه

وفيها الوالى وسيوف المشاغليه
بتقطُر دمنا المسفوح
و ع الشطين
جنازيرهم دقون هايجه
تزيح النور منين ماتروح
وانا وانتى بنتقابل
هنا مره هناك مره
نداوى عمرنا المجروح
مافكرناش نضيع بره
ولا نساوم
على أرض الوطن بالروح

أنا وانتى نغم طاير على الوادى
صباح نادى
لأطفالنا اللى بتنادى

بلادى
بلادى
بلادى
وتتمايل مع الموال
وتتلفت يمين وشمال
مافيش ..
الخلق كَلْهَا المال

تعالى ياللى مش من أهل مانشيتات جرايدهم
نصون الود من عينهم
ومن إيدهم
لا كان عيدهم بيفْرِحْنا
ولا لينا
ولا يوافق خطاوينا

أنا وانتى لُقا منشود
برغم المسلخ المرصود
لأزهارنا
لا صورة ندل فى دارنا
ولا بعنا قمر ليهود
بلادى إنما غُربه
بلادى ..
بس إمتى نعود

٢ أغسطس ٨٨

غُربــــــــــه

وِرْكبت ـــ بحكم العاده ـــ ف عز الضُهر التل طوار
مشـوار
بياخدنى يوماتى لباب الدار
من سور السجن
ولإن الشمس نيران
حطيت من فوق من راسى الجرنان ومشيت
سارقانى الأفكار



الريح بتصفر ف ودانى ..
وضجيج ..
وغبار
يخطفنى دَوار
أرتمى على أول قهوه نادانى الكرسى الفاضى على بابها
على فين وازاى
والزمن الجاى
أبَّاى
دا السجن — برغم الغول جواه —
مغسول بالنور
وترابه — على رغم السور —
مستكه وبخور
مبقاش إلّاه
وجميع ما عداه
ف بلادى بينطق بالعبرى

١٢ أغسطس ٨٨

تعـــالى نغنِّــــى
لبكـــــــره سوا
من بعـــد التمنـــىِّ
جمّعنـــــا الهوى

تحضنّــــــا الموانى
تسكرنـــا الأغـــانى
وحمام البنـــــانى
طايــــــر فى الهوا
تعـــالى نغنـــــى
لبكـــــــره سوا

عصفــور الجنيـــه
بيصبّـــح علينـــا
تتقابـــل عينينـــا
بين جرح ودوا
تعـــالى نغنـــى
لبكـــــــره سوا

الشمـــوسه طالّـــه
بالفرحه اللى هالّه
عطشان قلبى، والله
بالحب ارتــــــوى
تعـــالى نغنـــى
لبكـــــــره سوا

سبتمبر ٨٨

إحلمى بالشمس

احلمى بالشمس بكره نور تدور
ع البيوت تغسل قلوبنا ، والزهور
ترسم البستان أمل
ياغرامى اللى اكتمل .
والكلام اللى بيرقص فى عينينا
لما يِسرى جوّه فى قلب المدينه
تنهض الناس الحزينه
والغرام ..
مرسى وسفينه

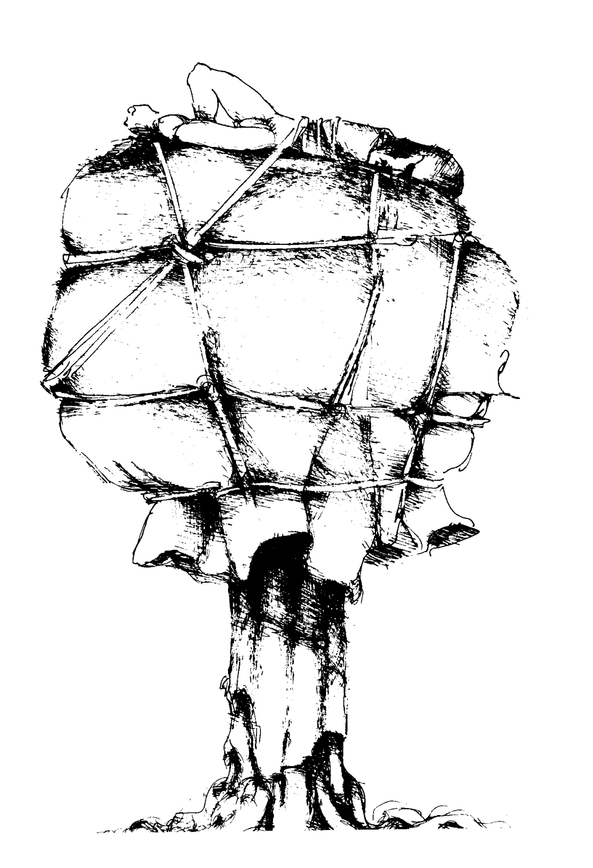
الطريق تايه سنين والكلمه دايره
ع القلوب المغرمين بالحق دايره
هاتى إيدك فى إيديا
نبنى دنيتنا اللى جايّه
بيت صُغّير تفرشه القمره المضيئه
ألف نونو طالعه فى الغنوه الرقيقه
لسّه فى السن البريئه
مفطومين ..
على الحقيقه

١٠ أكتوبر ٨٨

المشهد الأخير

دلّى ستاير عتمتك وافرش ياليل
من غير قمر
سقط القتيل اللى انغدر
من غير نواح
من غير كفن
زى الصباح اللى اندفن
جوّه العيون الخوانين

« ستار» ٢٦ أكتوبر ١٩٨٨



إحنا الخيال
(إليها .. وعبد الكريم)

أحدف عليك همّى
وتشيل عذابى سنين
تلقــانى وتسمـــىّ
وتـرد عنّى الـعين

فايت على كرمــى
راح النبيت يهمى
من لونه كان دمى
والبـــدر والريــاحين

مهمـــا بنتغــــرّب
فى البعـد بنقـــرّب
إحنا الخيال واغرب
م العقــل والمجانين

عابـوا الوفـا فينــــا
داللى مدفينـــــــا
والبحـــر والمينــــا
والصارى والشطين

أحدف عليك همّى
وتشيل عذابى سنين
تلقـــانى وتسمّــــى
وتـرد عنّى الـعين

٤ ديسمبر ١٩٨٨

الفهرس

محمود الطويل

١ ــ لابد مصر يكون لها رمز وعلم ــ بيروت ١٩٧٨
٢ ــ مصر ياوطنى (طبعة محدودة) ١٩٧٩
٣ ــ عيونك سكة الفقرا ــ الثقافة الوطنية ١٩٨٤

رقم الايداع : ٢٤٢٦ / ١٩٨٩

مطبعة العروبة ٢٤٦٤٢٥٥